

مهارة فن الأتيكيت



فن الأتيكيت هي كلمة ذات أصل فرنسي، وتعني «الذوق» وهي احترام النفس والآخرين والتعامل معهم بلطف ولباقة، فالإنسان اجتماعي بطبعه ويسعى دوماً للتقدير والاحترام ولذلك وضع قوانين وفنون للتعامل مع الآخرين ليلتزم بها ويسير وفقها ويعمل على تطبيقها، الأمر الذي أدّى إلى ظهور ما يعرف بـ«فن الأتيكيت»

أنواع الأتيكيت

- الأتيكيت في الحوار.
- الأتيكيت في العمل.
- الأتيكيت في الطعام والشراب.
- الأتيكيت في العلاقات الاجتماعية والتعامل مع الجنس الآخر.
- الأتيكيت في التعامل مع الأطفال.
- الأتيكيت في التعامل مع الجيران والأصدقاء وزملاء العمل.

فن الأتيكيت مع الآخرين

على الإنسان أن يتحلّى بالأخلاق الحسنة والحميدة في تعامله مع الآخرين، ولا بدّ من التحلي ببعض الصفات لكي نكون قد طبّقنا فن الأتيكيت، ومن هذه الصفات الواجب توفرها عند التعامل مع الآخرين:

* كن موضوعياً: وهنا لا بدّ أن نزن النقاشات والحوارات بأمانة، وأن يكون حديثنا بكلّ صدق بعيداً عن التحيز والتعصب لرأي دون الآخر (تقبّل الرأي والرأي الآخر).

* كن مرناً: يجب أن يكون تعاملنا يتسم مع الآخرين بالمرونة بمعنى آخر (أن نقدّم قليلاً من التنازلات في الحوارات المختلفة) وعدم التعنت بالرأي.

* اتسم بالتواضع: فمن تواضع في رفعه، ولا شيء في الحياة يدعو للتكبر.

* تحلى بالصبر: فالإنسان لا بدّ أن يصبر على كثير من التصرّّفات الغبية التي تصدر من البعض.

* كن أكثر عقلانية: عليك تحكيم العقل في التعامل مع الأمور المختلفة، وعلى العقل أن يغلب العاطفة في الحكم على الآخرين.

الأتيكيت في تقديم الطعام والشراب

عند تقديم الطعام والشراب للآخرين، وبغض النظر عن مكانك وعن الموقف لا بدّ من تقديم الطعام بلباقة وتهذيب، واستخدام الكلمات المناسبة، وكذلك على الشخص الذي يتلقّى الطعام، أن يكون أيضاً لبقاً في التعامل فيستخدم بعض عبارات المديح والإطراء والمجاملة وأن لا يعيب الطعام مهما كانت جودته.

قواعد مهمّة للأتيكيت

بشكل عام هناك بعض القواعد التي يجب اتّباعها في فن الأتيكيت، نذكر منها:

- أن يكون صوتك لطيف معتدل وواضح.

- أن لا تتصنع في الحديث وأن تبدي بعض التنازلات في الكلام للأشخاص الأكبر سناً.

- أن لا تكون فضولياً أكثر من اللازم.

- تجنّب الاصطدام مع الأصدقاء من ذلك تجنّبك للنقاش بالمواضيع الجدلية.

- تجنّب الحديث عن النفس بشكل دائم.

- عدم مقاطعة الآخرين أثناء الكلام.

- الإصغاء للآخرين والإطراء على حديثهم.